

تاج العروس من جواهر القاموس

وأنشء الفراء * مثل المقالي ضربت قلينها * قال الأزهرى جعل النون كالاصلية فرفعها وذلك على التوهم ووجه الكلام فتح النون لأنها الجمع (وقلها) قلوا كما في الصحاح (و) فلا (بها) قلوا (رمى بها) وقلها فلياً لغة الجوهري كما سيأتي وقال الأصمعي قلوب بالقلة والكرة ضربت (و) فلا (الأبل) قلوا (ساقها) سواقاً (شديد أو) فلا (اللحم) يقلوه فلو أشواه حتى (أنضجه في المقلى) وكذلك الحب يقلى على المقلى وقال ابن السكيت قلت البر والبسر وبعضهم يقول قلوب وقال الكسائي قلت الحب على المقلى وقلوته قال الجوهري قلت السويق واللحم فهو مقلى وقلوته فهو مقول لغة (و) فلا (زيذاً فلا) بالكسر مقصور عن ابن الأعرابي (وقلاه) بالفتح ممدود (أبغضه) قال ابن السكيت ولا يكون في البغض يعي بالياء (واقلولى) الرجل (رحل) وكذلك القوم كلاهما عن اللحياني (و) قلولى (قلق) واستوفز (وتجا في) عن محله وفي الحديث لو رأيت ابن عمر ساجدا لرأيت مقلولياً هو المتجافى المستوفز وقيل هو من يتقل على فراشه أي يتململ ولا يستقر قال أبو عبيد وبعض المحدثين كان يفسر مقلولياً كأنه على مقلى وليس هذا بشئ إنما هو من التجافى في السجود المستوفز المتجافى وأنشد ابن بري لذي الرمة سمعن غناء بعد ما غن نومة * من الليل فافلولين فوق المضاجع يجوز أن يكون معناه خفقن لصوته قلغن فزال عنهن نومهن فقد اقلوليته قال ابن سيده وهذا نادر لانا لا نعرف أفعول متعدي إلا أعروى واحلولى (و) اقلولى (الطائر وقع على أعلى الشجر) هذه عن اللحياني (والقولى كخجوى الطائر) الذي (يرتفع في طيرانه) وقد اقلولى أي ارتفع نقله الجوهري ووجدت في هامش الصحاح ما نصه هذا مما خطئ فيه الفراء في المقصور والممدود وهو قوله القلولى الطائر وإنما يقال اقلولى فجعل الفعل اسماً وأدخل عليه الالف واللام انتهى وفي المحكم قال أبو عبيد قلولى الطائر جعله علماً أو كالعلم فأخطأ وقال ابن بري أنكروا المهلبى وغيره قلولى قال ولا يقال إلا مقلول فى الطائر مثل محلول وقال أبو الطيب أخطأ من رد على الفراء قلولى وأنشد لحميد بن ثور يصف قفاً وقعن بجوف الماء ثم تصوبت * بهن قلولاة العدو ضروب وفي التكملة والقفاة القلولاة التي تقلولى فى السماء * ومما يستدرك عليه القلة عود يجعل فى وسطه حبل ويدفن ويجعل للحيل كفة فيها عيدان فإذا وطئ الطبي عليها عضت على أطراف أكارعه نقله ابن سيده والقالي الذي يضرب القلة بالمقلى والجمع قلاة وقالوان قال ابن مقبل كان نزو فراخ الهام بينهم * نزو القلاة زهاها قال قالينا أراد قلو قالينا فقلت وقال الأصمعي القال هو القلاء والقالون الذين يلعبون بها وجمع المقلى المقالي وأنشد الفراء * مثل المقالي ضربت

قلينها * وقلا العير أنته فو اشلها وطردها قال ذو الرمة يقلو نحائض أشباها محملجة * ورق
السراويل في ألوانها خطب وكل شديد السوق فلو بالكسر واقلولت الدابة تقدمت بصاحبها وجاء
يقلو به حماره واقلولت الحمر في سرعتها واقلولى عليها نزا وأنشد الاحمر للفرزدق يهجو
جريرا وقومه كليبا يرميهم بأنهم يأتون الاتن واقيلاؤه نزوه عليها واقراها سكونها وقبله
وليس كليبي إذا جن ليله * إذا لم يجد ريح الاتان بنائم يقول إذا اقلولى عليها وأقردت *
الاهل أخو عيش لذيد بدائم وقال ابن الاعرابي هذا كان يزنى بها فانقضت شهوته قبل انقضاء
شهوتها وأفردت ذلت واقلولى ذهب وبه فسر أبو عمرو قول الطرماع حوائم يتخذن الغب رفاها *
إذا قلولين بالقرب البطين أي ذهبن والقلو الذي يستعمله الصباغ في العصفور واوي يائي (ي
قلاه كرماه) وفي اللغة المشهورة (و) حكى ابن جني قلبه مثل (رضيه) قال وأرى يقلى
انما هو على قلبى (قلبى) مكسور مقصور يكتب بالياء (وقلاء) بالفتح والمد قال ابن بري
وشاهد يقلبه قول أبي محمد الفقعسي * يقلى الغواني والغواني تقليه * وشاهد القلاء بالفتح
ممدودا قول نصيب عليك السلام لا مهلك قريبة * وملك عندي ان نأيت قلاه وشاهد المقصور قول
ابن الدمينة أنشده أبو علي القالي حذار القلبى والصرم منك وانثنى * على العهد ما
داومتني لطيب .

(ومقلية) مصدر كمحمدة نقله ابن سيده والمطرز (أبغضه وكرهه غاية الكراهة فتركه أو
قلاه في الهجر) قلبى مكسور مقصور (وقلية في البغض) كرضيه يقلاه على القياس حكاه ابن
الاعرابي وكذلك عنه ثعلب وفي الصحاح لغة طئ وأنشد ثعلب